التصورات المستقبلية لإدارة التعليم الثانوي في محافظة بغداد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية

ا.م. د سعاد خضر عباس الراوي
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية
قسم الاشراف التربوي

المستخلص

إن واقع التعليم في العراق بصورة عامة يعاني من المعوقات بما فيه التعليم الثانوي، لاسيما المعوقات الإدارية والتربوية في المدارس الثانوية عامة، وإن أدارات المدارس الثانوية كأي إدارة لا تخلو من المعوقات والمشاكل. لذا ينبغي التصدي لها ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها. فمن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي في تشخيص واقع التعليم الثانوي في المدارس الثانوية ومحاولة ايجاد الحلول اللازمة والتي هي عبارة عن تصورات مستقبلية لهذا التعليم في هذه المدارس. حيث هدف البحث الى معرفة ماهي التصورات والرؤية المستقبلية لإدارات المدارس الثانوية في بغداد من وجهة نظر المديرين انفسهم، قامت الباحثة بعرض للجانب النظري وعرض عدد من الدراسات السابقة، كذلك قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث المكون من (٢٥٢) مديرا ومديرة للمدارس الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وتكونت عينة البحث من (١٠٨) مديرا ومديرة وبنسبة (٤٣%) وقامت الباحثة ببناء أداة للبحث للإجابة على أهدافه وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ثم خرج البحث بنتائج اهمها ان مجال خدمة المجتمع جاء بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية وان مستوى التصورات لمجالات الاداة جاءت بدرجة عالية بحسب اجابات افراد العينة للبحث ثم خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات ووضعت عددا من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: التصورات المستقبلية ،التعليم الثانوي ، مديرو المدارس الثانوية

Future scenarios of secondary education administration in Baghdad city from the point of view of school managers

Dr. suaad khadr ALrawee
Ministry of Education - Education of AL.karkhe 2

Abstract

The reality of education in Iraq in general suffers from obstacles including secondary education, especially administrative and educational obstacles in secondary schools in general, and secondary school administrations like any administration is free of obstacles and problems. They should therefore be addressed and solutions developed to address them. Hence the current research problem in diagnosing the reality of secondary education in secondary schools and trying to find the necessary solutions which are the future perceptions of this education in these schools. The researcher sought to identify the research community of 252 managers and principals of secondary schools in Baghdad governorate for the academic year. 2017-2018 The research sample consisted of (108) managers and managers (43%). The researcher constructed a research tool to answer its objectives and using the appropriate statistical methods. The research results were the most important. The field of community service ranked first in terms of importance. Came to a high degree according to the answers of the sample to the research and then came out with a number of conclusions and made a number of recommendations and proposals related to research.

Key words: Future scenarios. Secondary education. Schools managers

مشكلة البحث:

باتت المؤسسات التربوية والتعليمية تاخذ حيزا كبيرا ومهما في تقدم المجتمعات وتطورها ، وهي بذلك تتحمل العبء والمسؤولية بالدرجة الأولى عن تغيير الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وبما يتلاءم ومتطلبات العصر، لذا كان اللجوء إلى التربية أمراً لا مناص منه لما تعتمده من وسائل تحسين نوعية في الحياة وتطوير وسائل العلم والمعرفة فكراً وتطبيقاً لخير الإنسانية ورقي المجتمع وضمان حقه في الأمن والحرية والحياة الكريمة. (مخلف، ٢٠٠٤: ١) فرضت التطورات الحديثة والمتسارعة في عالمنا المعاصر ومع بداية الألفية الثالثة تغييرات كبيره للمنظمات والمجتمعات المختلفة من حيث التنظيم والثقافة وإعادة ألهيكلة لها، الأمر الذي أنعكس وعلى نحو مباشر على هذه المنظمات وتأثيرها على الفرد والمجتمع ككل .

ولعل من أبرز الظواهر في العصر الحديث هي التغيير المستمر والتطور المتناهي في النواحي الحياتية المختلفة، وقد أنعكست تلك التغييرات على طبيعة الإدارة المعاصرة ووظيفتها ، إذ إنها باتت في حراكٍ مستمر، إذ إنها تشمل جميع وظائفها وفروعها وتخصصاتها ، وأخذت تبتعد عن نمطيتها وأساليبها الكلاسيكية تماشياً مع ما يحصل في عالمنا.

وبما أن الإدارة التربوية فرع من النظام الإداري العام ، التي يدار بها النظام التعليمي في أي مجتمع وفقاً لبعده الثقافي وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق أهدافه من تعليم وتربية الكبار والصغار وإعدادهم للحياة وتوفير القوى البشرية المطلوبة لدفع حركة المجتمع إلى الأمام في إطار مناخ تتوافر فيه علاقات إنسانية سليمة . (الترتوري ، ٢٠٠٦، ٤)

إذ يجب على النظام التربوي إيجاد نظرة شاملة وتحليل جديد فيما يمكن عمله وتطوير ذلك النظام، ولا سيما في إعادة النظر إلى الرؤى والتصور المستقبلي وما

يمكن الأخذ بها من أجل تطوير المجتمع والمعارف والمهارات والخبرات والمعلومات التي تتصل بوضع ركائز مقومات التنمية وبناء المجتمع.

إذ أشارت العديد من الدراسات والمؤتمرات الى أن الواقع الحالي للتعليم يعاني كثيراً من المعوقات الإدارية والمهنية في عدة مجالات ومن هذه المجالات (المناهج، وطرائق التدريس، والمباني، والطلبة، والمدرسون، والموارد المادية) لذا ينبغي التصدي لها". (وزارة التربية ، ١٩٩٨ : ١٩)

إن واقع التعليم الثانوي في العراق" يعاني من المعوقات، لاسيما المعوقات الإدارية والفنية في الادارات المدرسية، وإن إدارات المدارس كأي إدارة لا تخلو من المعوقات والمشاكل ، لذا ينبغي التصدي لها ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها وضرورة التوصل إلى التصورات المستقبلية لتحسين واقع إدارة التربية والتعليم في العراق.

إن تشخيص واقع التعليم الثانوي ومعوقاته في العراق من شأنه ان يساعد القائمين على هذا التعليم من حيث الادارة والتخطيط والإعداد والمناهج وطرائق التدريس وغيرها على تجاوز هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها " كذلك فان هذا الأمر قد يساعد المخططين في التطوير الإداري في مجال الإدارة المدرسية بالتركيز على هذه المعوقات وطرائق معالجتها وقد تساعد الاداريين والمشرفين على ادراك هذه المعوقات والمشكلات وتوجيه أنظارهم إليها ". (أرهيف ، ١٩٩٨: ٢٧)

مما تقدم يتضح أن هنالك مشكلات تتعلق بالتعليم الثانوي وإدارته ، وهي بمنزلة مشكلات مختلفة تحتاج إلى حلول، وهو ما يظهر في الواقع الحالي للتربية والتعليم عامة وفي ادارات المدارس الثانوية خاصة ،كذلك ما تمخض من خلال الزيارات التي قامت بها الباحثة واللقاءات مع عدد من المعنيين بالأمر ومنهم مديرو المدارس الثانوية في مديريات التربية بمحافظة بغداد المتمثلين بمجتمع البحث، إذ أكدوا ان القائمين لم يولوا هذا النظام

التعليمي الاهتمام والدعم الكافي، بل ان هناك إهمالاً واضحاً في عدة مجالات منها (الادارة والمناهج والاشراف التربوي والأبنية والمستلزمات وطرائق التدريس والمخرجات التعليمية وغيرها) .

وأشار بعضهم إلى عدد من المشكلات والمعوقات وهي:

١- عدم وجود قيادات ادارية واعية مهنيا واداريا على مستوى ادارات المدارس الثانوية او المديريات العامة.

٢- عدم توافر البنى التحتية المناسبة والملائمة لهذا التعليم من حيث المستلزمات والامكانيات وقدم الابنية وغيرها.

٣-قلة اعداد المدارس الثانوية وعدم وجود مختبرات كافية .

٤-عزوف الطلبة وعدم الالتحاق بهذا المستوى والمرحلة الدراسية وذلك لعدم ضمان مستقبلهم العملي بحسب تصورهم .

٥-قلة المشرفين التربويين والاختصاصيين خاصة وشحتهم أحياناً من ذوي التخصصات العلمية .

٦-عدم وجود التطوير والتجديد في التخصصات والأساليب التربوية والمهنية، فضلاً عن العديد من المشكلات والمعوقات التي لسنا بصدد التطرق إلى تفصيلاتها هنا.

أما فيما يتعلق بمخرجات التعليم الثانوي وعلاقتها بالتعليم الجامعي وخدمة المجتمع فان هذا التعليم هو الرافد الأساس للدراسات الاولية الجامعية في الكليات والمعاهد، وبالنظر للظروف الحالية غير المستقرة التي يمر بها البلد أدت إلى فقدان العلاقة بين المخرجات وسوق العمل، بسبب عدم اهتمام الجهات المعنية صاحبة القرار بذلك، وضعف التخطيط وغياب الدراسات والبحوث التي تحدد حاجة المؤسسات التعليمية الجامعية فضلاً عن ضعف عملية متابعة خريجي هذه المدارس الأمر الذي أربك خطط التعليم العام في عملية قبول الطلبة واصبح الامر مقتصرا علة القبول المركزي دون رغبة الطالب الخريج .

فمن هنا تظهر مشكلة البحث وما تزال متلازمة مع واقعنا التربوي الحالي من حيث تشخيص واقع هذا التعليم من حيث المدارس او المديريات العامة للتربية ، الأمر الذي يدعونا إلى تجسيد رسالة وأهداف التجديد التربوي والأخذ بالتوجهات والتصورات المستقبلية لتجاوز هذه المشكلات ، وهو ما ينطلق أساساً من حقيقة تاريخية ان تطور الإنسان والمجتمع يستدعي الخروج من اطار التربية ونظمها التقليدية الجامدة ، وإعادة النظر في بنية وفلسفة النظام التربوي وأهدافه لمواجهة الحاجات والمتطلبات المتجددة للمجتمع .

ومما تقدم شعرت الباحثة بأن هناك مشكلات تتعلق بهذا التعليم وانها تحتاج إلى معالجة، عن طريق التعرف على مشكلات هذا التعليم وتحليل معطياته عن طريق التعرف على ما يظهر من توجهات ادارات مدارس هذا التعليم ، الامر الذي يؤدي إلى ضرورة وضع توجهات وتصورات تربوية إدارية حديثة لإدارة التعليم الثانوي في محافظة بغداد، ووضع رؤية مستقبلية لهذا النظام وإدارته، وترجمة هذه الرؤية بصورة توجهات مستقبلية لعلها تساعد وتسهل على القائمين الانتقال بنظام التعليم الثانوي من واقعه الحالي إلى واقع ووضع افضل مما هو عليه حاليا.

أهمية البحث:

ازداد اهتمام الدول بامور التربية والتعليم بعد أن لمست مدى تأثير هذا القطاع في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وما له من دور فاعل في تغيير واقعها وتطويرها وتفجير طاقاتها الكامنة .

والتعليم الثانوي يؤدي دورا مهما ضمن العملية التربوية لأنه يرتبط بالتنمية المباشرة لأي بلد، ولعلاقته الوطيدة بسوق العمل، وان الهدف الشامل للتعليم الثانوي هو تمكين الناشئة الذين اكملوا دراستهم المتوسطة والتحقوا بالتعليم الثانوي في تمكينهم من الالتحاق بالتعليم الجامعي والدراسات العليا ليسهموا في بناء المجتمع، وإحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يطمح إلى تحقيقها "

وتعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع كما تعد " مرحلة مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع. لأنها تعنى بشريحة مهمة من المتعلمين ، هم الشباب الذين يرسمون مستقبل المجتمع ، فبالنسبة إلى أفراد تُعد مرحلة أساسية وحيوية في حياتهم، لأنها تقع في مرحلة المراهقة والشباب المبكر التي يتحدد في ضوء خبراتها مسار نموهم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي ، ويتخذون فيها قرارات مصيرية تتعلق بمستقبلهم من حيث مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بسوق العمل . الأمر الذي يستدعي أن تكون أمامهم بشكل مبكر خيارات واسعة ومتنوعة تتناسب مع إمكانياتهم ورغباتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم ، كما تمثل مرحلة مهمة للمجتمع ولخططه التنموية المستقبلية ،واحتياجاته من العمالة القادرة على التوافق مع المستجدات التكنولوجية والعلمية سريعة التطور ، وعلى المنافسة العالمية". (رفيقة، ٢٠١٠ ، ٣)

ويعد وضع توجهات مستقبلية لإدارة التعليم في المدارس الثانوية " واقع يستند إلى دراسات عليمة فنية ونمذجة الأحداث وتوليد واستكمال البيانات والمعلومات ذلك ان تهتم الإدارة بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والفني لتتعامل مع المتغيرات ، واتقان لغة التكنولوجيا للحصول على المعلومات ومعالجتها والكفاءة في استثمار الوقت والإمكانيات المتاحة ".(عثمان، ٢٠٠٤: ٤)

لذا فان الحاجة تبدو ملحة الى الاهتمام بهذا المفصل التعليمي واستقراء واقعه ومعرفة المعوقات وتشخيصها والانطلاق نحو رسم صورة جديدة ومتطورة لهذا التعليم ، تكون فيها الفلسفة والأهداف والإمكانيات والمناهج وطرائق التدريس وغيرها على افضل ما يكون .

لذا فمن الأهمية أن نتطرق إلى مثل هذا الموضوع وهو ما نصبو إليه في ان نتعرف على واقع الادارات المدرسية وتشخيص مشكلاته وواقعه الفعلي وهو ما

يتبلور في أهمية هذا البحث والحاجة إليه بوصفه منطلقاً لوضع التوجهات والرؤى الجديدة ورسم الصورة المستقبلية لهذا التعليم ومتطلباته .

ومما تقدم تتضح أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. التعرف على المعوقات والمشكلات ومحاولة التصدي لها عن طريق دراسة الواقع ووضع رؤية مستقبلية له .
٢. يوافر البحث معلومات يمكن أن تفيد منها وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في تطوير إدارة التعليم الثانوي.
٣. إصلاح وتطوير إدارة التعليم الثانوي والمدارس الثانوية في بغداد والعراق عامة .
٤. وضع تصورات ورؤى مستقبلية يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية لاحقة.
٥. يعد البحث واحداً من الدراسات القلة (بحسب علم الباحثة) التي تتصدى لموضوع إدارة التعليم الثانوي والمدارس الثانوية وتصوراتة المستقبلية في العراق.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- واقع التصورات المستقبلية لادارة التعليم الثانوي في محافظة بغداد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية؟

٢-وضع مجموعة من التصورات والتوجهات المستقبلية التي تساعد على النهوض بواقع ادارة التعليم الثانوي .

حدود البحث:

يتحدد البحث بمديري ومديرات المدارس الثانوية في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد (كرخ ، رصافة) للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: التصورات المستقبلية:

١-عرفة (حباب ،٢٠٠٣) "هي موقف أو مسار فكري أو تطبيقي يدعو له أو يتبناه فرد أو مجموعة من ذوي الاهتمامات أو التخصصات المتشابهة لإحداث تغيير أو تعديل في فلسفة التربية والتعليم. (حباب،٢٠٠٣،ص٧)

٢-عرفه (محمد، ٢٠٠٨) " هي مجموعة من التنبؤات القائمة على الاساليب العلمية من خلال فهم الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل حول مهام مديري المدارس " (محمد،٢٠٠٨: ١٢)

٣- عرفه (توفيق، ٢٠٠٩)" مجموعة المعتقدات والقواعد المتعارف عليها والتي تحكم تفكير وتوجيه سلوك وتصرفات المديرين في المنظمة ، فهذه التوجهات تتكون من الاقتناع الأساسي للمديرين وإيمانهم بما يجب القيام به وبالطرائق التي يجب اعتمادها لإنجاز الأهداف". (توفيق،٢٠٠٩: ١٣٥)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "عدد من التوجهات والأفكار والرؤى التي تساعد ادارات المدارس الثانوية على تقديم اطارا عاما اداريا وتربويا عن طريق تحديد المعوقات ووضع الاهداف والسياسات التربوية لتخطيط وتطوير المناهج وبما يخدم ادارات هذه المدارس، وهو ما يتحدد باستجابات العينة للاداة المُعدّة للبحث".

ثانيا : مدير المدرسة الثانوية:

هو الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة الثانوية، ويشترط في تعيينه أن تكون له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في التدريس، وتتوافر فيه الكفاية العلمية والتربوية والقابلية البدنية للإدارة والتنظيم ويفضل أن يكون ممن عمل معاوناً). (نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧المعدل)

ثالثا :المدرسة الثانوية:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الجامعية ومدتها ست سنوات من عمر (١٢-١٧) سنة وتنقسم الى مستويين الاول منها المتوسط ومدته ثلاث سنوات والاخر اعدادي ومدته ثلاث سنوات أيضاً . (وزارة التربية ، ١٩٨٦)

رابعا: التعليم الثانوي:

" بأنه "تعليم مدته ست سنوات يتكون من مستويين المستوى المتوسط وبثلاث سنوات والمستوى الإعدادي ومدته ثلاث سنوات وينقسم الى نوعين عام ومهني" (وزارة التربية ،٢٠١١، ٦).

الاطـــــار النظـــــري ودراسات سابقة

الاطـار النـظـــري

مفهوم التعليم الثانوي:

يعد التعليم الثانوي واحداً من المفاصل التعليمية المهمة في النظام التربوي، فهو حلقة الوصل المهمة في حلقات النظام التي لها الأثر البالغ في تطور الأفراد وخدمة المجتمع عن طريق تهيئة الملاكات وإعدادها لرفد المؤسسات المختلفة.

فلو أمعنا النظر إلى هذا المفهوم نجد انه مرتبط بكل ما يتعلق بالمؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد والأعمال وبصورةٍ أدق فهو مرتبط بالدراسات الاولية والعليا وكل مايتعلق بالفرد والمؤسسات علميا ومهنيا.

لم يختلف الباحثون كثيراً في تحديد مفهوم التعليم الثانوي ، وما يسمى اختلاف يعود إلى منهجية بدء التطبيق في بعض هذه الدول،أو الاختلاف القوانين أو التعريفات المحددة لهذه المرحلة التعليمية للبلدان .

إذ إن هيئة اليونسكو حددت التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم ، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ، ويلية التعليم التعليم العالي ، ويشغل مدة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر، وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلتين (المتوسطة والإعدادي). (السنبل واخرون ، ٢٠٠٨ ،١٩٧)

والتعليم الثانوي يغطي المرحلة المتوسطة من فترة التعليم ، إذ يسبقه التعليم الابتدائي ، ومن ثم التعليم العالي وتقسم فترة التعليم الثانوي في معظم النظم التربوية

في العالم إلى مرحلتين هما (المتوسطة والإعدادي او الثانوي الدنيا) وتمتد الدراسة بها ثلاث سنوات ٠ (الغامدي و عبد الجواد ، ٢٠٠٦ ،١٥٤)

وتعد ادارة التعليم الثانوي نظاماً فرعياً وجزءاً من نظام ادارة التربية والتعليم إذ يحق للطالب الالتحاق بالتعليم الثانوي بعد إكمال المرحلة الابتدائية،وتنقسم الدراسة الثانوية على مرحلتين،المرحلة المتوسطة ومدتها(٣) سنوات،ثم المرحلة الإعدادية ومدتها (٣) سنوات أيضاً، وتنقسم المرحلة الإعدادية على فرعين (العلمي ، والأدبي) ، ويمكن للطلاب الذين ينهون الدراسة الثانوية ويحصلون على مؤهلات الحد الأدنى للمتابعة أن ينظموا مباشرة إلى الجامعات والمعاهد الفنية .(حسين ، وتوما،١٥٤،٢٠٠٩)

و يعد التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة بالنسبة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، "إذ تقع عليه مهمات أساسية وجوهرية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم، وفي الوقت ذاته الوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية. ومرحلة التعليم الثانوي بحكم طبيعتها وموقعها من السلّم التعليمي تمثل مكانة وسطى بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى .

وتأسيساً على ذلك لا بد من وجود مدارس فعالة تسهم في تحقيق وظائف التعليم الثانوي. وبالطبع تتطلب تلك المدارس أن تكون لها مهمة واضحة ومركزة، وممارسة المدير لقيادة تعليمية رصينة، وكثرة مراقبة الطلبة ومراقبة التقدم الذي يتم إنجازه، والمناخ الإيجابي للتعلم، وتأكيد إنجاز الطالب للمهارات الأساسية فضلاً عن مشاركة المجتمع المحلي في العملية التعليمية التربوية .

وبالطبع فان المدارس الثانوية الفعالة تتطلب ادارة ومديراً فعالاً يوجه ويقود الملاكات العاملة لديه لتحقيق مهمة (رسالة) المدرسة وأهدافها، وان يكون واسع الخبرة حول المنهج والتعليم.

كما تتطلب تلك المدارس أيضاً جهازاً إشرافياً واداريا فعالا يعمل على تطويرها وتوجيه مساراتها وتقويم أدائها، ومتابعة تحقيق الأهداف والخطط التربوية والمناهج الدراسية، وربط المنهج النظري بالعملي عن طريق توجيه وتدريب الهيئات التعليمية نحو السبل التي تزيد من فاعليتهم، وتنمية كفاياتهم وتحسين مستوى أدائهم . (الخزرجي واخرون، ٢٠٠٣، ١٥).

لذا تتحمل الادارات العليا والقائمون على الادارات المدرسية الثانوية مسؤولية مشتركة في النهوض بمستوى ادارة التعليم الثانوي وتحقيق أهدافه التربوية المستقبلية، وتنصب هذه المسؤولية أكثر في تشخيص ومعرفة المشكلات والمعوقات في هذه المرحلة لما لها من أهمية في جودة العملية التعليمية التعلمية.

التعليم الثانوي ..نبذة تاريخية:

من الواضح ان التربية بصورة عامة سواء كانت تعليما ابتدائيا أم ثانويا يجب ان تشتق وتستخرج من واقع المجتمع الذي تعيش التربية في ظله ، فليس بالإمكان النظر إلى التعليم بمعزل عن واقع المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، فمن الممكن ان تكون أهداف التعليم الثانوي متقاربة بين الدول المختلفة ثم تأتي المدرسة بوظيفتها ووسائلها لتحديد الفروق في تطبيق هذه الأهداف وملاءمتها مع حاجات مجتمعاتها .

ويرجع نشاة تاريخ التعليم الثانوي خارجيا ومن خلال المصادر فمثلا في العصور الوسطى وجهت مدارس النحو عنايتها واهتمامها نحو الشؤون الدينية إلى جانب اهتمامها بالنحو ، وقل اهتمامها بالمنطق والبيان نظرا للتغير الذي طرأ على المجتمع .. ولقد كان هذا التعليم مناسبا لمطالب العصر الذي كان يتطلب إتقان اللغة اللاتينية لأعداد الشباب للاشتغال في الكنيسة والدولة غير ان المدرسة الثانوية الحديثة بدأت في الظهور في أوربا في مطلع القرن الخامس عشر وكانت أهم العوامل التي أظهرتها هي حاجة الجامعات والمعاهد العليا الأوربي إلى طلاب

معدين إعدادا سليما حتى لا يتعثروا أثناء دراستهم في التعليم العالي .. وذلك التعليم الذي سبق وجوده التعليم الثانوي بتنظيمه المعروف .. ويعتقد أن أول مدرسة ثانوية قد تأسست كانت في مانتوا في ايطاليا عام ١٤٢٣ عندما قام (فيتور بيتو دافلتر) بتأسيس هذه المدرسة بعد تجاربه التي اكتسبها اثناء عمله في التعليم في مدارس البلاط في البندقية وهكذا اصبحت المدرسة الثانوية وقت نشوئها تدرس مواد التاريخ والفلسفة والمنطق والعلوم .. إلا انه مع مرور الايام وتقدم التجارة والملاحة ونتيجة للثورة العلمية وما تلاها من تقدم في الصناعة ظهرت في الافق عوامل جديدة كان لها بالغ الاثر في منهج التعليم الثانوي فحصلت محاولات عدة لجعل منهج التعليم الثانوي أوفر مادة واغنى ..وذلك بأن اضيفت إليه مواد جديدة غايتها ان تفي بحاجات جديدة شعر بها الشباب وأولياء أمورهم فأدخلت الفروع التجارية وبعض الفروع التكنيكية كالملاحة والهندسة العلمية ، إلا أن هذا التعديل الذي طرأ على التعليم الثانوي لم يرق لدعاة المنهج التقليدي فقاوموه مقاومة عنيفة متذرعين بأن العقل لا يمكن تدريبه إلا عن طريق سلسلة من الدروس الصعبة ، فكلما استعملت في تدريبه دروس صعبة كان تدريبه افضل وعلى ذلك كانت المدارس تهتم بتعليم مجموعة من المواد الدراسية المحدودة لاعتقاد المربين أنها خير وسيلة لتدريب العقل بالرغم من أن هذه المواد وطريقة تدريسها تعتبر في الواقع ضعيفة الصلة بالطريق الذي سيسلكه الطفل في حياته المقبلة .

فمثلا : ففي إنكلترا تشترك المدارس الثانوية المختلفة في تحقيق الأهداف التربوية العامة والتي من أهمها الاهتمام بتربية الشباب وتنشئته تنشئه قومية وخلقية عن طريق تنمية الشعور بالمسؤولية وبث روح التعاون مع العناية بالتربية الجسمية والعقلية ولذلك تكاد المدارس الانكليزية ان تكون موحدة في الصفين الأولين .كما تعني المدرسة بتزويد الطالب بالتعليم الذي يناسب سنه ويتلاءم واستعداداته وقدارته. وكذلك يعتبر اعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة أعباء الحياة واللازمة للعمل

في مختلف مجالات التنمية من الاهداف الرئيسية للتعليم الثانوي وتقع مسؤولية تحقيق هذا الهدف بصفته الاساسية على المدرسة الثانوية الحديثة وتشاركها في هذه المسؤولية المدرسة التقنية .. ومن اهداف التعليم الثانوي في انكلترا ايضا اعداد فئة من الطلاب موجهة نحو التعليم العالي وهذا من مسؤولية المدرس الاكاديمي ، وكذلك تقوم المدرسة الفنية في تحقيق هذا الهدف بينما تستطيع المدرسة الشاملة تحقيق هذه الاهداف . وفي الولايات المتحدة الامريكية يلقى التعليم عناية فائقة . حيث جرى على نظام التعليم الثانوي الامريكي تبدلات كثيرة أثرت في فلسفته ومناهجه وطرائق تدريسه وتنظيمه ، وفي علاقاته بالبناء الاقتصادي العام صيرت منه مشروعا تعليميا ضخما لم يحلم به العالم من قبل ولم يزل هذا التعليم موضع عناية المربين الأمريكيين ومحط آمالهم .. وكما أن عنايتهم قد ازدادت في توسيع التعليم المهني فأنها قد ازدادت ايضا في دراسة الثقافة العامة. لذلك نجد ان اهداف التعليم الثانوي في الولايات المتحدة قد خضعت في تحديدها لسلسلة من الدراسات المطلوبة المطولة من قبل لجان عهد إليها القيام بهذه المهمة.
(الناصر،٢٠١٣،١٧٢)

إذا أمعنا النظر في المدارس الثانوية سواء في العراق أم في معظم الدول العربية فسنجد إنها مكتسبة من الدول الأوروبية ، من حيث فكرتها وأساليبها ، ولعل أول مدرسة ثانوية في العالم العربي ظهرت في مصر على يد محمد علي في العام ١٨٢٥ كان الهدف منها هو إعداد الطلاب للتعليم الذي وجد قبل التعليم الثانوي وكان يرمي من وراء ذلك تكوين جيش حديث مزود بالأطباء والمهندسين على نمط الجيوش الغربية ، ولما كانت المدرسة الثانوية في العالم العربي ما زالت تتأثر بالعوامل والأهداف التي صاحبت نشأة التعليم الثانوي في أوروبا لا بد من التعرف على أهم العوامل التي أثرت وما زالت تؤثر في نمو المدرسة الثانوية وتطويرها .

تمتد جذور التربية في المرحلة الثانوية تمتد حتى عهد الإغريق إذ " كانت نهضة الإغريق السريعة قيادتهم للحياة الاقتصادية والسياسية للجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط دافعاً قوياً لهم إلى توفير فرصه تعليمية لأبنائهم تزيد على المستوى الأول – فالتعليم الأولي كان كافياً حينما كان المجتمع الإغريقي بسيطاً ولكن الزعامة السياسية والاقتصادية كانت لها مطالبها ".

ولما جاء القرن العشرون حمل معه العوامل الاجتماعية والعملية التي أدت إلى تغيير كبير في تنظيم التعليم الثانوي وأساليبه وأهدافه ، وأول هذه العوامل ازدياد عدد الطلاب في التعليم الثانوي نتيجة لتطبيق مبدأ ديمقراطي التعليم . ولقد أبرزت تلك الزيادة في إعداد الطلبة الذين كانت الغاية من إعدادهم للالتحاق بالتعليم العالي الذي يستطيع أن يناسب تلك الأعداد المتباينة والمختلفة في مواهبها وقدرتها وميولها.

وثاني هذه العوامل التطور الذي طرأ على نظريات التعليم نتيجة للأبحاث التي قام بها بعض علماء النفس التجريبي وفي مقدمتها (ثورندايك وسكنر وبافلوف) ، فقد أظهرت تلك النظريات عدم صحة نظرية التدريب العقلي الذي بني على أساسها المنهج التقليدي والتي كانت تقف حجر عثرة في وجه إي تعليم سيكون بصورة أفضل عندما يكون مبنياً على رغبة الطلاب وإذا كانت الصلة قوية ووثيقة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما يراه في الحياة والعمل. (الناصر ،٢٠١٣، ١٥٥)

وفي(٢٠) أيلول (١٨٦٩)أصدرت وزارة المعارف في الدولة العثمانية التي كان التعليم في العراق جزءا من نظامها التعليمي قانون المعارف العام ،الذي نص على تقسيم التعليم على مراحل ثلاث، وهي المرحلة الابتدائية ومدتها أربع سنوات، والمتوسطة ومدتها ثلاث سنوات ،والإعدادية ومدتها أربع سنوات ، وفتح العثمانيون العديد من المدارس المتوسطة في محافظات العراق.وأظهرت إحصائيات العام١٩٠٠ أن هناك (١٧) مدرسة متوسطة (رشدية) موزعة في العراق مجموع

طلبتها (١٢١٨) طالبا،يدرس فيها (٥٠) مدرسا، ولم يكن في العراق سوى مدرستين إعداديتين الأولى في بغداد والثانية في الموصل،وكان عدد طلبة الأولى العام ١٨٩٩ (١٠٧) طلاب في حين كان عدد طلاب الثانية (٣٤١) طالبا. وتأسست أول مدرسة متوسطة للبنات العام ١٨٩٩ في بغداد وسجلت فيها عند افتتاحها (٩٥) طالبة . (أحمد،١٩٨٢، ٣٢)

أما مديرو المدارس المتوسطة والإعدادية والهيئات التدريسية فيها فكان أغلبهم من الأتراك وكان معظمهم من ضباط الجيش العثماني . (الجبوري ،٣٦،١٩٧٠)

مفهوم التصورات المستقبلية:

يُعدّ موضوع المستقبل والاهتمام بتصوراتة والتنبؤ بما سيحصل ظاهرة ليست بالحديثة على الانسان إذ إنها شغلته منذ اقدم الأزمان والعصور .

إنّ الاهتمام بالمستقبل سمة بشرية ظهرت منذ التاريخ،إذ " كان للفلاسفة والمفكرين والمؤرخين دور كبير في الماضي لإعلاء شأن التفكير في المستقبل بصورة مباشرة وغير مباشرة ومن أمثلتهم سقراط وافلاطون حيث كانوا يحاولون التنبؤ للمستقبل حيث يصفه احدهم بأنه أسمى الفنون .(عامر،١٥،٢٠٠٨)

فلقد اهتم البشر دائماً بالمستقبل وكان ذلك واضحاً على كل الحضارات القديمة ، اذا سعت هذه الحضارات إلى تطوير وسائل وأساليب التنبؤ بالمستقبل وتطوراته.

ولو اردنا ان نسلط الضوء في مجال التصورات المستقبلية يلاحظ وجود عوامل أدت إلى زيادة الاهتمام بها ولا سيما الاهتمام بأدواتها وأساليبها البحثية .

أن الاهتمام بالمستقبل من طبيعة البشر والتفكير بالمستقبل هذا مغروس في طبيعة الإنسان منذ نشأته وطوال تأريخه ، والاهتمام بما سيكون عليه الفرد نابع من قلق الإنسان على حياته ومصيره ، لذا اخذ الإنسان منذ البداية يفكر في المستقبل وان اختلفت أشكال تفكيره وأنماطه ومجالاته وأساليبه .

وبرغم ان الدراسة المنظمة للمستقبل المتعدد لظاهرة ما ، " تنتمي إلى عهد قريب إلاّ أن هناك أدلة واضحة تؤكد أن الاهتمام بالدراسات المستقبلية بدأ منذ وقت طويل وهناك أمثلة عديدة من العصور القديمة والوسطى في كتابات العلماء والكتاب ورجال الدين تؤكد على الاهتمام بدراسة المستقبل، ولعل من أوائل محاولات استشراف المستقبل ما قدمه القدماء المصريون في كتاب الموتى حوالي عام ١٥٠٠ ق . م، والتي توضح اعتقاد المصريين في البعث والحساب والاستقرار في عالم الأرواح العلوي، وهذا الاعتقاد يعطي أصلاً في حياة مستقبلية بدلاً من ان يجعل الموت مشكلة لا حل لها .

وتوالت بعد ذلك محاولات الفلاسفة والعلماء لتجسيد رؤى المستقبل وتطورت هذه المحاولات مع شيوع استخدام البحث العلمي والتفكير واهتداء الإنسان إلى أساليب وتقانات أثر تفي نظرته وفكرته عن الحياة الحاضرة والزمن المقاوم، وشاعت مفاهيم (النهضة، والحداثة، والتقدم، والتغيير) في قاموس الحضارة الإنسانية وهي كلها تدلل على رغبة كامنة لدى الإنسان في تحسين حياته وإثرائها والتفوق على حياة الآباء ، ثم تصور مستقبل للأحفاد أرضى من ذلك الواقع الذي يعيشونه . (فاروق وزكي، ٢٠٠٣، ٢٠-٢٤)

اهمية التصورات المستقبلية في التربية والتعليم :

أصبحت البحوث والدراسات المستقبلية اليوم ذات أهمية كبرى في جميع مسارات الحياة لما تقوم به من دور كبير في التخطي والتنبؤ والتحديث المطلوب لجميع مجالات المجتمع بما فيها التربية ، ويمكن توضيح أهمية التصورات المستقبلية في التربية والتعليم قيامها بالأدوار الآتية :

١. مواجهة الآثار الناجمة عن الثورة التكنولوجية، أحدثت الثورة التكنولوجية التي اكتسحت جميع المؤسسات والأفراد اليوم، أحدثت تغيرات واسعة النطاق في منظومة العلاقات السياسية والإنسانية والاجتماعية حتى أصبح مستقبل العالم اليوم

مملوءاً بالكثير من المعوقات التي لا يمكن تجاهلها التي تحتاج إلى الاستعدادات المسبقة والتخطيط الدقيق لمواجهتها ، بل انه يعد هناك مستقبلاً واحداً يواجه العالم يمكن توقعه ليسهل التنبؤ، بل أصبح المستقبلات الممكنة ويتقارب بين المستقبلات المفضلة وقيادة التغيير هي الاجتهاد في تحويل محتملات معينة إلى ممكنات سعياً إلى مفضلات متفق عليها .

٢. قيادة عملية التخطيط التربوي بكفاءة: يهدف التخطيط التربوي في المقام الأول إلى صوغ وتشكيل العملية التربوية في المجتمع لمواجهة التغييرات التي سوف تحدث في المستقبل، فهو يسعى الى تهيئة التربية لا لكي تتكيف في عالم اليوم فحسب بل لكنها تتكيف مع عالم الغد المتغير ، ولهذا فأن التخطيط للتربية يتضمن دائماً تحديد بعض ملامح المستقبل المتوقعة لا في مجال التربية فحسب بل في جميع المحالات الأخرى التي تتأثر بالتربية، وهذا ما يؤكد لنا حقيقة العلاقة بين التخطيط التربوي والتخطيط الشامل(عامر، ٢٠٠٤: ٥٦ – ٥٧)

٣. الإسهام في عملية التجديد التربوي: تعني عملية التجديد التربوي تحديث التربية والتعليم في أهدافها ونظمها وبرامجها ووسائلها لمواجهة التغيرات المجتمعية المستقبلية، ومن ثم فهي تهدف إلى اكتشاف بدائل جديدة تزيد من فاعلية وكفاية نظام التعليم القائم في تلبية حاجات المجتمع الذي يوجد فيه ، ولكي لا تترك عملية التجديد هذه للمصادفة أو المحاولة والخطأ، تقوم الدراسات والبحوث التربوية المستقبلية لتوضيح التحديات والمشكلات الحالية والمستقبلية التي تواجه النظام التربوي داخلياً وخارجياً وذلك من اجل تقريب الفجوة الحاصلة بين التعليم والمجتمع، ولما كان المجتمع في تغيير مستمر وسريع فان الهدف الأول للنظام التعليمي ينبغي ان يكون رفع قدرة التكيف لدى الفرد، أي السرعة والاقتصاد في القوة التي يستطيع بها ان يتكيف مع التغيير المستمر. (عامر، ٢٠٠٨، ٦٢)

دراسات سابقة:

ستقوم الباحثة بعرض عدد من الدراسات السابقة، وبقدر تعلقها بموضوع البحث الحالي.

١- دراسة (البزاز وآخرون ، ١٩٩٥)

((الملامح المستقبلية للتربية والتعليم في العراق لبدايات القرن الحادي والعشرين))

هدفت الدراسة إلى تحديد الملامح المستقبلية المتوقعة لمستقبل التربية والتعليم في العراق، وهو على أبواب القرن الحادي والعشرين، إذ قام بها عدد من الخبراء في وزارة التربية، وتضمنت عدداً من المجالات، هي :

- الأهداف التربوية
- ستراتيجية التربية وسياستها
- تنمية كفايات العاملين
- المناهج الدراسية
- تقانات التدريس وأساليبه

اعتمد الباحثان أسلوب دلفاي في التوصل إلى النتائج، إذ تكونت عينة الدراسة من (٣٤) فرداً من أساتذة الجامعات والمتخصصين في التربية والتعليم، وعدد من الخبراء في المجالات العلمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها .

اعتمد الباحثون الوسائل والأساليب الإحصائية المناسبة والملائمة كالوسط المرجع، ومربع كاي، والنسبة المئوية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، وهي :

- أهمية البعد الاجتماعي في التربية في تأكيده دعم بيئة الأسرة والعلاقات بين الأفراد.
- تنمية قوى الإبداع الفكري والعلمي والجمالي على مستوى الأفراد والأسرة.
- أهمية التعليم الأساسي وضرورة الأخذ به بوصفه مرحلة مهمة.

- اعتماد أسس علمية موضوعية في اختيار القادة الإداريين.
- ربط المناهج بالعمل وبمؤسسات الإنتاج . (البزاز وآخرون ، ١٩٩٥)

٢-دراسة (عليمات، ١٩٩٧)

((الملامح المستقبلية لإدارة التعليم الأساسي في الأردن))

هدفت الدراسة التعرف على الملامح الواقعية لإدارة التعليم الأساسي في الأردن، ومن ثم الكشف عن الملامح المستقبلية المتوقعة وغير المتوقعة لهذه الإدارة

قام الباحثان بإعداد أداتين لجمع المعلومات، الأولى أعدت للكشف عن ملامح الواقع، والثانية أعدت للكشف عن الملامح المستقبلية المتوقعة المرغوبة .

طبقت الأداة الأولى على عينة مؤلفة من (٢٤٠) فرداً يشملون المسؤولين التربويين وشاغلي المناصب الإدارية بشتى المستويات للوظائف التربوية في الأردن، إذ اشتملت الأداة على (٥٦) فقرة تمثلت في أربعة مجالات (مجال ممارسة الموظفين، ومجال إدارة الطلاب، ومجال المناهج، ومجال التنظيم) ، أما الأداة الثانية فقد طبقت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين عددهم (٢٠) خبيراً وبطريقة دلفاي وفي ثلاث جولات، إذ اشتملت الاستبانة التوقعات المستقبلية (٦٩) فقرة، تمثل الملامح المستقبلية بين المتوقعة والمرغوبة وغير المرغوبة، واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) كحد ادنى للقبول بالنسبة إلى لتوقعات المستقبلية، اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان التعليم الأساسي في الأردن قد حقق نقلة نوعية وذلك عن طريق ترسيخ قاعدة التعليم الأساسي وإلزاميته، وكذلك تحديد مدة الإلزام إلى الصف العاشر في الوقت الحاضر. (عليمات ،١٩٩٧)

٣- دراسة (عبد الرزاق ،٢٠٠٨)

((التصورات المستقبلية لمهام مدير المدرسة المتوسطة في دولة الكويت وفقا لاسلوب دلفاي))

هدفت الدراسة الى التعرف على التصورات المستقبلية لمهام مدير المدرسة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر القادة التربويين وفقا لاسلوب دلفاي ،حيث تكون مجتمع البحث من (٣٠)فردا وهو نفسه عينة البحث من القادة التربويين والخبراء والقادة حيث قسموا الى مجموعتين هما:

- القادة التربويون وهم مديرو المناطق التعليمية ورؤساء الاقسام بالوزارة ومديري المدارس المتوسطة .
- الخبراء التربويين وهم اساتذة الجامعات والموجهون الفنيون.

حيث قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٥٧) فقرة موزعة على ست مجالات ،وقام البحث بعرض للجانب النظري ودراسات سابقة وبع المعالجات الاحصائية وباستخدام اسلوب دلفاي ،خرج الباحث بنتائج اهمها ان معظم المهام المذكورة في الاستبانة وباتفاق الخبراء هي ضرورية ومهمة لتطبيقها .

(عبد الرزاق ،٢٠٠٨)

٤- دراسة (تركي، ٢٠١٢)

((التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق))

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم العام في العراق، ووضع توجهات مستقبلية لهذا النظام من التعليم. اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واستعمال البيانات والإحصاءات الرسمية والمقابلات الشخصية لتشخيص واقع التعليم في العراق والتعرف على المعوقات، والخروج بمؤشرات عن هذا الواقع. ولتحقيق الهدف الثاني قام الباحث بإعداد استبانة استخلص فقراتها من الدراسات والأدبيات والسؤال المفتوح واللقاءات والمقابلات مع الخبراء، إذ تكونت من (٧٥) فقرة موزعة بين أربعة مجالات هي:

- السياسة الستراتجية
- الأهداف

- التخطيط وإدارة التعليم
- المناهج

واعتمد الباحث أسلوب دلفاي في الحصول على نتائج الهدف الثاني بعد عرض الأداة على (٣٩) خبيراً ومتخصصاً ومن أساتذة الجامعات وذوي المناصب الإدارية والمسؤولين الحكوميين في الوزارات المختلفة للإجابة عن هذه الفقرات، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة والملائمة ، ثم خرج الباحث بعدد من النتائج من أهمها:

- إن واقع التعليم العام بصورة عامة في العراق كان ضعيفاً ودون المستوى المطلوب.
- عدم وجود سياسة تربوية مكتوبة وواضحة تستند إليها إدارة التعليم العام.
- إنّ نظام التعليم العام بتنظيماته التقليدية اصبح عاملا معوقا أمام مزيد من التطورات.
- ابتعاد التعليم العام عن الحاجات الأساسية لسوق العمل. (تركي، ٢٠١٢)

٥-دراسة (الركابي ،٢٠١٤)

((التوجهات المستقبلية لادارة التعليم المهني في العراق))

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم المهني في العراق ، لاسيما المعوقات الإدارية والفنية في المدارس المهنية، وجاءت مشكلة البحث في تشخيص واقع ومعوقات التعليم المهني في العراق و اهمية دراسة الحلول اللازمة لها من خلال وضع التوجهات والرؤية المستقبلية لإدارة التعليم المهني وتطوره في العراق.

وتحدد مجتمع البحث بمديري أقسام مديريات التعليم المهني والمشرفين ومديري الإعداديات المهنية مدراء الأقسام في الاعداديات، الهيئات التدريسية في عدد من محافظات العراق للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤،

حيث كان مجتمع البحث مكونا من (٧٩٤٢) فرداً من المشرفين ومديري الأقسام المهنية ومديري الإعداديات والهيئات التدريسية المهنية في المحافظات

(بغداد، صلاح الدين، واسط، نجف، ذي قار، بصرة) وتكونت عينة البحث من (٣٩٧) فرداً وبنسبة (٥%) من المجتمع وقام الباحث ببناء أداتين للبحث للإجابة على أهدافه وقام الباحث بعرض الجانب النظري وعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبعد المعالجات الاحصائية وتحليل النتائج ظهر ان الواقع للتعليم المهني دون الوسط وانه بحاجة الى تطوير شامل وبحاجة الى اعادة نظر وتم وضع عدد من التوجهات المناسبة والملائمة لذلك ثم وضع الباحث عددا من الاستنتاجات والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث.

(الركابي ،٢٠١٤)

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

من خلال العرض لعدد من الدراسات السابقة والتي تم الحصول عليها والمتعلقة بموضوع البحث الحالي فان الباحثة قد استفادة منها بشكل او باخر وكما موضح بالنقاط الاتية :

١- معرفة وتحديد مشكلة البحث واهميتة وكيفية بلورة ذلك .

٢- التعرف على المواضيع النظرية والدراسات السابقة فضلا عن تحديد مصطلحات البحث ومن اوجة مختلفة .

٣- التعرف على الادوات والمقاييس التي استخدمت ومحاولة الافادة منها في بناء الاداة الخاصة بالبحث .

٤- معرفة طرق واساليب واجراءات البحوث المستخدمة في هذه الدراسات فضلا عن الوسائل الاحصائية المستخدمة .

٥- الاستفادة من عرض النتائج وكيفية تفسيرها ومدى الاختلاف والتشابه للباحثين مع الدراسة الحالية .فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي وضعها الباحثون .

ومن كل ماتقدم من نقاط فان الباحثة قد اغنتها الدراسات السابقة التي تم عرضها في العديد الاوجة المهمة وذات الفائدة بصورة عامة .

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً :منهج البحث:

تم اعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يهتم بطبيعة الظروف والممارسات والأنشطة والاتجاهات السائدة وتحليلها والبحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والعمليات والأشخاص وتحديد وتقويم الظواهر .

(أبو حويج ، ٢٠٠١: ٨٢)

والمنهج الوصفي هو الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة .(البزاز ، ٢٠٠١: ٢٢٢)

ثانياً : مجتمع البحث :

يؤكد بارك (Barg) ان الخطوات الأساسية في إجراءات البحث مهما أوتيت من دقة لا بدمن ان يتم وصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً لان لكل مجتمع صفاته الخاصة . (Barg , 1987 : 170)

يتكون مجتمع البحث الحالي من (٢٥٢) مديرا ومديرة للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ موزعين على(١١٨) من الذكور و(١٣٤) من الاناث موزعين على المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد ، إذ حصلت الباحثة على هذه الأعداد والأرقام من مديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية، وسيتم توضيح مجتمع البحث كما في الجدول (١)

جدول (١) يمثل مجتمع البحث للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

العنوان الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مدير	١١٨	%٤٧
مديرة	١٣٤	%٥٣
المجموع	٢٥٢	%١٠٠

ثالثا :عينة البحث:

بعد أن تم تحديد حجم المجتمع ، فأن الخطوة التالية هي تحديد عينة البحث من المجتمع المراد تطبيقه، إذ يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات المهمة للبحث وان يفكر بها منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه.(عبيدات ، ٢٠٠١: ٩٢)

فلقد تم اختيار عينة للبحث متكونة من (١٠٨) افراد يمثلون مجتمع البحث بواقع (٤٧) مديراً و(٦١) مديرة ، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (٤٣%) من مجتمع البحث، كما مبين في الجدول (٢)

جدول(٢) يمثل توزيع عينة البحث

العنوان الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مدير	٤٧	%٤٣.٥
مديرة	٦١	%٥٦.٥
المجموع	١٠٨	%١٠٠

رابعاً : اداة البحث :

لغرض التحقق من أهداف البحث قامت الباحثة بعدد من الخطوات والإجراءات، فكان لا بد من توافر أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالبحث ، ولغرض التوصل إلى ذلك فقد تطلب من الباحثة بناء استبانة للبحث بعد ان القيام بعدد من الخطوات والاجراءات وكالآتي :

١. مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وما يمكن الإفادة منه وخاصة فيما يتعلق بنظام التعليم الثانوي ولا سيما المشكلات الحاصلة في إدارة هذا التعليم .
٢. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العراقية والعربية التي تناولت دراسة واقع التعليم الثانوي ، والتي استهدفت التوجهات والرؤى والأفكار المستقبلية وبما سيحدث في نظام التعليم الثانوي.
٣. تم توجيه استبانة مفتوحة من قبل الباحثة إلى عدد من المعنيين والعاملين في مجال التربية والتعليم ، ومديري المديريات العامة والأقسام الادارية والتربوية فضلا عن عدد من مديري الإعداديات والثانويات ومن المتخصصين في وزارة التربية وتضمنت الاستبانة المفتوحة الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : ما واقع إدارة التعليم الثانوي في العراق من حيث : (الأهداف والسياسات التربوية،الادارة الهيكل التنظيمي والمناهج والوسائل التعليمية التربوية، شؤون الطلبة ،خدمة المجتمع) .

السؤال الثاني : ما المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي في محافظة بغداد بحسب ارائهم؟

السؤال الثالث : ماهي المقترحات التي تساعدعلى تقدم وتطوره التعليم الثانوي في مدارس مدينة بغداد؟

٤. إجراء المقابلات واللقاءات الشخصية مع مديري المديريات العامة للتربية في بغداد، وعدد من المشرفين التربويين وقد تمت المقابلة بصورة انفرادية ، إذ أفادت الباحثة من أفكارهم وآرائهم خدمة لأهداف البحث .

٥. الاطلاع على نظام التعليم الثانوي بالعراق ومجريات العمل فيه بعد اللقاء مع عدد من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والتخطيط التربوي والسياسة التربوية والمعنيين بإعداد المناهج في وزارة التربية .

وبعد كل ما تقدم خرجت الباحثة بالعديد من الإجابات والآراء والأفكار حيث تم توظيفها بشكل فقرات بحسب المجالات التي تناسبها، إذ تمكن من الخروج بعدد من الفقرات للاستبانة وعددها من (٥٣) فقرة موزعة بين خمسة مجالات هي (الاهداف والسياسات التربوية، الادارة والتنظيم، المناهج الدراسية، شؤون الطلبة، خدمة المجتمع) وبصورتها الأولية وكما بالجدول (٣).

جدول(٣) توزيع الفقرات بين المجالات للاستبانة بصيغتها الأولية

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	الاهداف والسياسات التربوية	١١
٢	الادارة والتنظيم	٩
٣	المناهج الدراسية	١٢
٤	شؤون الطلبة	١١
٥	خدمة المجتمع	١٠
المجموع		٥٣

خامسا:صدق الاداة:

يعد صدق الأداة من الشروط الواجب توافرها في الاختبارات والمقاييس ويعرف صدق الاختبار مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد من أجله. (عودة ، ١٩٨٧: ١٥٩)

ويعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية ، وللتعرف على الصدق الظاهري لأداة البحث الحالي عُرضت بصورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين البالغ عددهم (١١)خبيراً ومحكماً، من ذوي الخبرة والتخصص في القياس والتقويم والإدارة التربوية والتخطيط التربوي . وقد سلمت الباحثة الاستبانة إلى المحكمين باليد واستمع الى ملاحظاتهم ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر. وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين ، أشار بعضهم إلى تعديل عدد من الفقرات من الناحية العلمية والصوغ اللغوي،وأشار بعضهم إلى حذف ودمج عدد من الفقرات ،لتستقر عدد الفقرات للاستبانة وبصورتها النهائية على (٣٧)فقرة وكما موضح بالجدول(٤)وحسب المجالات،حيث وضعت الباحثة مقياساً ثلاثياً من حيث درجة الاهمية للفقرة (كبيرة ،متوسطة ،ضعيفة)وعلى التوالي (٣،٢،١).

جدول (٤) يوضح فقرات الأستبانة بحسب مجالاتها وبصورتها النهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات	النسبة %
١	ألاهداف والسياسات التربوية	٩	٢٤
٢	الادارة والتنظيم	٦	١٦
٣	المناهج الدراسية	٨	٢٢

٤	شؤون الطلبة	٧	١٩
٥	خدمة المجتمع	٧	١٩
المجموع ٣٧			١٠٠ %

سادسا: ثبات الاداة: يقصد بالثبات بانه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما ،وفي ضوء ذلك يتوقع ان تكون درجات الفرد فيه ثابته اذا كانت متشابهه تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (النبهان ،٢٠٠٤،٢٢٩).ولاجل حساب معامل الثبات لاداة التصورات المستقبلية قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار t-retest وهي الطريقة الشائعة في حساب الثبات ،فقد طبقت الباحثة الاداة على عينة مؤلفة من ١٥ فردا ومن خارج عينة البحث وكانت المدة بين التطبيقين الاول والثاني ١٤ يوما ،اذ يشير (Adams)الى ان المدة الزمنية يجب ان تكون من اسبوعين الى ثلاثة (Adams،٨٥،١٩٨١).

حيث قامت بعدها الباحثة بحساب معاملات الثبات لكل مجال من المجالات الخمسة ومن ثم حساب معامل الثبات ككل للاداة وكما مبين بالجدول (٥).

جدول(٥) يوضح قيم معاملات الثبات حسب المجالات وللاستبانة ككل

ت	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	ألاهداف والسياسات التربوية	٩	٠,٨٥
٢	الادارة والتنظيم	٦	٠,٨٨
٣	المناهج الدراسية	٨	٠,٨٦
٤	شؤون الطلبة	٧	٠,٨٩
٥	خدمة المجتمع	٧	٠,٨٤
معامل الثبات للاستبانة ككل			٠,٨٦

تحليل النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج في ضوء اهداف البحث ،حيث اعتمدت الباحثة في عرض النتائج على الوسط الفرضي البالغ (٢) والوزن الفرضي المئوي البالغ (٦٦،٦٦)حيث تكون الفقرة الحاصلة على درجات اقل من الوسط الفرضي من حيث الاهمية (ضعيفة) والقريبة من المستوى الوسط (متوسطة) والاعلى من الوسط الفرضي تعتبر بدرجة (عالية)باهميتها ،وسيتم عرضها حسب اهداف البحث.

الهدف الاول : ((التعرف على التصورات المستقبلية لادارة التعليم الثانوي في محافظة بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية))

من خلال استجابات أفراد العينة عن طريق أداة التعرف على التصورات المستقبلية، وذلك باعتماد الوسط المرجح والوزن المئوي وعلى مستوى كل فقرة ضمن المجال، وبالنسبة إلى المجالات ككل بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ، كما مبين في الجدول (٦)، بحسب المرتبة التي وصل إليها كل مجال من حيث اهميتها .

- بالنسبة إلى المجالات ككل تم ترتيبها تنازليا بحيث نال المجال الخامس (خدمة المجتمع) المرتبة الأولى، إذ حصل على وسط مرجح مقداره (٢,١٩) وبوزن مئوي مقداره (٧٣,٣٨) درجة وهو مايوضح لنا اهمية هذه المرحلة التعليمية وتاثيرها على الافراد والمجتمع بصورة عامة باعتباره مرتكزاً مهماً من مرتكزات العملية التعليمية ، وجاء في المرتبة الثانية المجال الاول (الاهداف والسياسات التربوية) ، إذ حصل على وسط مرجح مقداره(٢,١٦) ووزن مئوي مقداره(٧١,٣٥) ، وأما المجال الثاني (الادارة والتنظيم) فقد جاء في المرتبة الثالثة بوسط مرجح مقداره (٢,١٣) ووزن مئوي مقداره (٧٠,٢٩) ، وجاء المجال الثالث (المناهج الدراسية) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢,٠٩) ووزن مئوي (٧٠,٢٤)،أما المجال الذي حصل على المرتبة الأخيرة أي المرتبة الخامسة المجال الرابع (شؤون الطلبة) ، إذ حصل على وسط مرجح (٢,٠٥) بوزن مئوي (٦٨,٢٠) وتشير هذه النتيجة الى ان هذا المجال نال المرتبة الاخيرة وربما يعزى السبب في ذلك الى ان جميع المجالات الاخرى هي مهمة وتصب في تحقيق المتطلبات للطالب الذي يعد حجر الزاوية بالعملية التعليمية وان جميع المحاور والمجالات لاجل الهدف الرئيسي وهو الطالب .

أما بالنسبة إلى مجموع المعدل العام للمجالات ككل فقد كان بوسط مرجح (٢,١٢) ووزن مئوي مقداره (٧٠,٦٩) وهو بدرجة عالية ، وان هذه النتيجة تؤشر لنا ان هنالك اهمية كبيرة وضرورة ملحة لهذه التصورات من وجهة نظر المديرين وهو مؤشر جيد من حيث الاهمية والجدول الاتي (٦) يبين ذلك .

جدول(٦) ترتيب المجالات للتصورات المستقبلية واوساطها المرجحة والمعدل العام

التسلسل في الاداة	الرتبة	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	الاول	خدمة المجتمع	٢,١٩	٧٣,٣٨
١	الثاني	الاهداف والسياسات التربوية	٢,١٦	٧١,٣٥
٢	الثالث	الادارة والتنظيم	٢,١٣	٧٠,٢٩
٣	الرابع	المناهج الدراسية	٢,٠٩	٧٠,٢٤
٤	الخامس	شؤون الطلبة	٢,٠٥	٦٨,٢٠
المعدل العام			٢,١٢	٧٠,٦٩

- اما بالنسبة بحسب كل مجال ،سيتم عرض النتائج للفقرات لكل مجال وحسب تسلسلها في النتائج من حيث الترتيب وحسب الاهمية وكالاتي:

١-مجال خدمة المجتمع: يتضح من الجدول (٧)الى ان (٦) فقرات من اصل (٧)فقرات في هذا المجال تراوحت اوساطها المرجحة مابين(٢,٤٥-٢,١٢) وباوزان مئوية تراوحت مابين (٨٠,١٨-٧٠,١٣) اذ حصلت الفقرة (٤)والتي تنص ((العمل على وضع اهداف تؤكد ارتباط التعليم الثانوي بحاجات المجتمع ومتطلباته)) على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٤٥) وبوزن مئوي (٨٠,١٨) ويعزى ذلك الى ان اغلب افراد العينة قد اجمعوا على ضرورة وضع اهداف واضحة وملموسة توكد صلة وارتباط التعليم الثانوي مع حاجات المجتمع ومتطلباته باعتباره

مفصلا مهما من مفاصل العملية التربوية والتعليمية بالمجتمع .وجاءت الفقرة (٥)بالمرتبة الاخيرة والتي تنص على ((تفعيل قانون الزامية التعليم بالمجتمع ليشمل المرحلة الثانوية مستقبلا)) وهو مايعزى الى الصعوبة بالامر من حيث تفعيل قانون الزامية التعليم في الوقت الراهن في ضوء الظروف الحالية التي يمر بها البلد ،ناهيك عن العوامل الاخرى التي لاتساعد على ذلك كالعوامل الاقتصادية والمادية وغيرها ،الامر الذي شكل صعوبة في اجابات افراد عينة البحث للفقرة الاخيرة من حيث الترتيب والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول(٧) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال خدمة المجتمع

تسلسل الفقرة في الاداة	الرتبة	الفقـــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	الاولى	العمل على وضع اهداف تؤكد ارتباط التعليم الثانوي بحاجات ومتطلبات المجتمع	٢,٤٥	٨٠,١٨
٢	الثانية	جعل التعليم الثانوي اكثرملاءمة واستجابة لمتطلبات المجتمع	٢,٤٠	٨٠,١١
١	الثالثة	جعل التعليم الثانوي هما" مجتمعيا يشارك فيه جميع المنظمات والمؤسسات	٢,٢٨	٧٥,١١
٣	الرابعة	توسيع قاعدة المشاركة للمجتمع واولياءالامور والمدرسين في ادارة شؤون هذا التعليم	٢,١٤	٧٢,١٩
٦	الخامسة	التوجه نحو تنويع التعليم الثانوي وربطا بحاجات المجتمع ومتطلباته	٢,١٠	٧٠,١٥
٧	السادسة	العمل على جعل التعليم الثانوي من حيث الجودة والملاءمة قضية مجتمعية ووطنية	٢,١٠	٧٠,١٣

٥	السابعة	تفعيل قانون الزامية التعليم بالمجتمع ليشمل مرحلة التعليم الثانوي مستقبلا	١,٩٢	٦٥,٨٠

٢-مجال الاهداف والسياسات التربوية:

يتضح من الجدول(٨) ان فقرات المجال البالغة (٩) فقرات قد تراوحت اوساطها المرجحة مابين (٢,٤٤-١,٨٤) وباوزان مئوية تراوحت مابين (٨١,٣٣-٦٤,٨٥)،حيث حصلت الفقرة (٣)والتي تنص على ((معالجة ظاهرة الهدر والتسرب في التعليم الثانوي وايجاد الحلول لها))على المرتبة الاولى من حيث الاهمية بوسط مرجح مقدارة (٢,٤٤)ووزن مئوي مقداره (٨١,٣٣)وهو مايفسر لنا اهمية معالجة هذه الظاهرة الخطيرة على التعليم بصورة عامة والتعليم الثانوي بصورة خاصة ،وهو مااشار اليه افراد عينة البحث باعتبار ان تسرب الطلبة من المدارس قد سبب هدرا كبيرا في المؤسسات التربوية ،الامر الذي يدعونا الى معالجة هذه الظاهرة ووضع الحلول اللازمة لها للحد منها مستقبلا ،وهو مايؤشر لنا اهمية الفقرة وحصولها على المرتبة الاولى من حيث الاولويات،اما بالنسبة للفقرة التي حلت بالمرتبة الاخيرة فهي الفقرة (٤)والتي تنص على ((التهيئة والاعداد للسير نحو التطبيق التدريجي للادارة المركزية بالتعليم الثانوي)) حيث جاءت بمستوى ضعيف بوسط مرجح مقدارة (١,٨٤) وبوزن مئوي (٦٤,٨٥)وهو مايفسر لنا صعوبة تطبيق لامركزية الادارة بالتعليم الثانوي،حيث ان الادارة بصورة عامة تدار مركزيا في المديريات العامة للتربية وان مثل هذا التغيير يواجه تحديات كبيرة بحاجة الى اعادة نظر وتهيئة امكانات ومستلزمات لازمة لذلك والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول(٨) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الاهداف والسياسات التربوية

تسلسل الفقرة في الاداة	الرتبة	الفقـــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي،
٣	الاولى	معالجة ظاهرة الهدر والتسرب في التعليم الثانوي وايجاد الحلول لها	٢,٤٤	٨١,٣٣
٥	الثانية	مراعاة جودة الابنية المدرسية وبما يتلاءم ومتطلبات هذا التعليم	٢,٤٠	٨١,٠٠
٨	الثالثة	القضاء على ظاهرة الازدواج في الدوام الثنائي والثلاثي في المدارس	٢,٢٤	٧٢,٣٣
٩	الرابعة	توفير تقنية الاتصالات والمعلومات الحديثة في الابنية المدرسية	٢,٢٢	٧١,٦٨
١	الخامسة	وضع رؤية مستقبلية واضحة المعالم للتعليم الثانوي	٢,١٩	٦٩,٨٦
٧	السادسة	العمل على التنسيق والتكامل وعدم التقاطع مابين التعليم الحكومي والاهلي	٢,١١	٦٨,٦٧
٢	السابعة	العمل على تمكين التعليم الثانوي من تحقيق الجودة النوعية (مواصفات الخريجين	٢,٠٠	٦٦,٦٦
٦	الثامنة	وضع الخطط الاسترتيجية التي تمكن التعليم الثانوي من تادية دوره الحقيقي	١,٩٧	٦٥,٨٢
٤	التاسعة	التهيئة والاعداد للسير نحو التطبيق التدريجي للادارة اللامركزية بالتعليم الثانوي	١,٨٤	٦٤,٨٥

٣- مجال الادارة والتنظيم:

يبين الجدول (٩) ان فقرات المجال البالغة (٦) فقرات قد تراوحت بين (٢,٢٨-٢,٠٠) وسط مرجح وبوزن مئـــــــــوي بين (٧٣,٨٢-٦٦,٦٦) حيث حصلت الفقرة (١)والتي تنص على ((مراجعة التنظيم الاداري فكرا وتنظيما وممارسة ليكون اكثر مرونة وتجديد))على المرتبة الاولى من حيث الاهمية في تصورات افراد عينة البحث بوسط مرجح (٢,٢٨)ووزن مئوي مقدارة (٧٣,٨٢) وهو مايؤكد على اهمية اعادة النظر في عمل الادارة والعمليات الادارية فكرا وتنظيما وممارسة ،حيث ان الادارة والعمليات الادارية في المؤسسات التربوية بما فيها التعليم الثانوي تسير وفق نمط الادارة الجامدة ،وانها ليست بالحيوية المطلوبة فتحتاج الى تجديد في معظم اجراءاتها لتكون اكثر ملاءمة ومرونة لتتماشى مع التطورات الحاصلة.اما بالنسبة للفقرة الاخيرة في هذا المجال وكما يوضح الجدول (٩) فقد جاءت الفقرة (٥)التي تنص على ((العمل على تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في اجراءات العمل الاداري والتربوي بين المدارس والمديريات)) فقد حلت بالمرتبة الاخيرة من حيث الاهمية للتصورات المستقبلية على الرغم من انها ضمن مستوى الوسط ،فقد جاءت بوسط مرجح مقدارة (٢,٠٠)وبوزن مئوي (٦٦,٦٦)ويمكن تفسير هذه الفقرة بانها جاءت بالمرتبة الاخيرة للمجال اعلاه في انها من الصعوبة بمكان تطبيقها ،اذان تطبيق تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة ظل هذه الظروف الراهنة لاسيما في المدارس الثانوية ومع المديريات العامة للتربية ،امرا يشكل صعوبة وفي قبول هذه الفقرة من وجهة نظر افراد عينة البحث وهم مديرو المدارس الثانوية .

جدول(٩) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الادارة والتنظيم

تسلسل الفقرة في الاداة	الرتبة	الفقـــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الاولى	مراجعة التنظيم الاداري للتعليم الثانوي فكرا وتنظيما وممارسة ليكون اكثر مرونة وتجديدا	٢,٢٨	٧٣,٨٢
٦	الثانية	وضع البرامج التدريبية المناسبة لاعداد وتاهيل المديرين والمدرسين وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة	٢,٢٢	٧٢,٥٢
٣	الثالثة	وضع معايير اكثر ملاءمة وحداثة لاختيار المدرسين والمديرين في هذا التعليم	٢,١٨	٧١,٨٩
٢	الرابعة	العمل على استحداث تشكيلات ادارية تعنى بالتطوير والتحسين للتعليم الثانوي في المديريات العامة للتربية	٢,١١	٧٠,٢٢
٤	الخامسة	اعادة هيكلة التخطيط والتنظيم الاداري للتعليم الثانوي وبما يتوجه نحو اللامركزية بالادارة	٢,٠٠	٦٦,٦٦
٥	السادسة	العمل على تطبيق تقنيات الاتصالات والمعلومات في اجراءات العمل الاداري والتربوي بين المدارس ومديريات التربية	٢,٠٠	٦٦,٦٦

٤- مجال المناهج الدراسية :

يوضح الجدول (١٠) ان مجال المناهج الدراسية المكون من (٨)فقرات قد تراوح وسطه المرجح مابين (٢,٣٤-١,٨٤) وباوزان مئوية تراوحت بين (٧٩,٤٦-٦٢,٢٤)،حيث حصلت الفقرة (٤)التي تنص على ((العمل على التحسين المتواصل للمناهج من حيث الاهداف والمحتوى والتدريس والتقويم))على المرتبة الاولى من حيث الاهمية للتصورات المستقبلية بوسط مرجح بلغ (٢,٣٤)ووزن مئوي مقداره(٧٩,٤٦) والتي حصلت على الاهتمام من وجهة نظر افراد عينة البحث باعتبار ان المناهج الدراسية لابد لها من التحسين المتواصل والمستمر لها لتكون مواكبة االتطورات الحاصلة محليا وعالميا ،فضلا عن تحديث وتحسين الاهداف والمحتوى العلمي والتربوي وطرائق تدريسها وتقويمها من قبل القائمين على العملية التعليمية .اما الفقرة (١)والتي تنص على ((وضع برامج لتوسيع استخدام تكنلوجيا التعليم في المناهج الدراسية للتعليم الثانوي)) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١,٨٤)ووزن مئوي (٦٢,٢٤)وهو مايفسر لنا ضعف الاهتمام بهذا الجانب من حيث ادخال تكنلوجيا المعلومات والتقانات المتعلقة بالتعليم في تصميم المناهج الدراسية في هذه المكرحلة الدراسية،وهو مايبرر لنا ذلك الى عوامل متعددة تعيق ذلك بما فيها من ضعف البنى التحتية والمستلزمات والامكانات المادية والمعنوية وغيرها ،وهو مايبرر لنا ان هذه الفقرة جاءت بالترتيب الاخير من وجهة نظر افراد عينة البحث من حيث التصورات المستقبلية لذلك ،والجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول(١٠) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المناهج الدراسية

تسلسل الفقرة في الاداة	الرتبة	الفقـــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي،
٤	الاولى	العمل على التحسين المتواصل للمناهج من حيث الاهداف والمحتوى والتدريس والتقويم	٢,٣٤	٧٩,٤٦
٨	الثانية	العمل على تصميم مناهج دراسية تساعد على تنمية القدرات للطلبة على التعلم الذاتي	٢,٣١	٧٧,٦٦
٢	الثالثة	مراجعة المناهج الدراسية وطرائق التدريس للتعليم الثانوي وبصورة جدية	٢,٢٦	٧٥,٦٧
٦	الرابعة	العمل على وضع وتصميم مناهج دراسية تتماشى مع المعايير العالمية المعتمدة	٢,١٨	٧٢,٨٩
٣	الخامسة	التنسيق مع المختصين في كليات التربية وغيرها لتصميم المناهج الدراسية وتقويمها	١,٩٧	٦٥,٩٤
٥	السادسة	الاهتمام الجاد باللغة العربية واللغات االحية (قراءة وكتابة ومحادثة)	١,٩٥	٦٥,٣٢
٧	السابعة	وضع نظام اكثر حداثة للاشراف والمتابعة في تنفيذ المناهج الدراسية	١,٨٨	٦٢,٧٨
١	الثامنة	وضع برامج لتوسيع استخدام تكنلوجيا التعليم في المناهج الدراسية للتعليم الثانوي	١,٨٤	٧٢,٢٤

٥_ مجال شؤون الطلبة :

يتضح من الجدول (١١)ان فقرات مجال شؤون الطلبة البالغة (٧) فقرات قد تراوحت اوساطها المرجحة مابين (٢,٣٥-١,٧٨) وباوزان مئوية مابين (٧٤,٦٦-٦١,٨٣)، حيث حصلت الفقرة (٣) والتي تنص على ((اشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف لدى الطلبة))على المرتبة الاولى من حيث الترتيب حيث جاءت بوسط مرجح (٢,٣٥) وبوزن مئوي مقدارة (٧٤,٦٦) ويعزى ذلك الى ان الظروف التي يمر بها المجتمع بصورة عامة وظروف واحداث البلد حاليا وهو ما اثر على اجابات افراد عينة البحث من حيث الحث والسعي على نبذ كل مايشجع على العنف والتطرف والسعي على توطيد التسامح والعلاقات الطيبة في الواقع الطلابي باعتبارها اهمية وضرورة لبناء جيل مستقبلي يمكن التعويل عليه مستقبلا لتحقيق اهداف المجتمع وتطلعاته .

وجاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الاخيرة والتي تنص ((تنمية الذكاءات العقلية والاتجاهات والقيم الشخصية لدى الطلبة)) بوسط مرجح (١,٧٨) وبوزن مئوي مقداره(٦١,٨٣) ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر افراد العينة الى ضعف قدرات الطلبة وعدم ادراكهم اهمية الحصول على العلم والمعرفة بالصورة الصحيحة وكيفية توظيفها كذلك ضعف الاطلاع على المعارف وعلى مايدور من حولهم من احداث اضعف من قدراتهم وتنمية ذكاءاتهم العقلية والادراكية الامر الذي اثر بشكل كبير على الاتجاهات والقيم الشخصية لهم.والجدول (١١) في ادناه يبين ذلك.

جدول(١١) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال شؤون الطلبة

تسلسل الفقرة في الاداة	الرتبة	الفقـــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي،
٣	الاولى	اشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف لدى الطلبة	٢,٣٥	٧٤,٦٦
٦	الثانية	العمل على اكساب الطلبة القدرة على ادارة شؤونه في مجالات الحياة المختلفة	٢,١٨	٧١,٣٣
٧	الثالثة	تنمية القدرات لدى الطلبة على الاختيار واتخاذ القرارات الصحيحة	٢,١٢	٧٠,٣٣
٥	الرابعة	تمكين الطلبة من توظيف واعادة المعرفة وبالمستوى المناسب لهم	٢,٠٩	٦٨,٦٤
١	الخامسة	تمكين الطلبة من استيعاب العلوم والمهارات المتعلقة بتكنلوجيا المعلومات والاتصالات ومتطلبات العصر الحديث	٢,٠٠	٦٦,٦٦
٢	السادسة	مساعدة الطلبة على فهم انفسهم ومتطلبات نموهم الفكري والجسدي	١,٨٥	٦٤,٠٠
٤	السابعة	تنمية الذكاءات العقلية والاتجاهات والقيم الشخصية لدى الطلبة	١,٧٨	٦١,٨٣

الهدف الثاني: ((وضع مجموعة من التصورا ت المستقبلية التي تساعد على النهوض بواقع ادارة التعليم الثانوي))

وللاجابة عن هذا الهدف وفي ضوء استجابات افراد عينة البحث من حيث الاجابة للفقرة الاعلى من حيث الترتيب ولكل مجال ،فان الباحثة تضع عددا من التصورات

المستقبلية للتعليم الثانوي تعتبر بمثابة توجهات لعل من شانها ان تساعد على النهوض بواقع هذا التعليم وكالاتي:

١-العمل على وضع رؤية ورساله واهداف مستقبلية للتعليم الثانوي منبثقة ومشتقة من واقع المجتمع ومتطلباتة .

٢- اعادة النظر في الهيكلية التنظيمية للتعليم الثانوي من حيث الادارة والتنظيم والممارسة والتوجه وبما يجعلة اكثر مرونة وملاءمة للتطورات المستقبلية الحاصلة .

٣-وضع الخطط المستقبلية لادخال تقنيات الاتصالات والمعلومات وكل مايتعلق بالادارة الحديثة واللامركزية بالادارة في العمل الاداري والتربوي وبشكل تدريجي لتحقيق الجودة والنوعية للتعليم الثانوي.

٤-العمل على معالجة الظواهر السلبية التي تخل بسير عمل التعليم الثانوي كظاهرة التسرب والازدواج بالدوام وعدم جودة وملاءمة الابنية المدرسية وغيرها .

٥-السعي لاستحداث مراكز او اقسام او تشكيلات ادارية خاصة بادارة التغيير يكون على عاتقها العمل على وضع الدراسات والبحوث للتحسين والتطوير بالتعليم الثانوي.

٦-اعادة النظر وبشكل جدي في اعادة وتصميم المناهج الدراسية من حيث الاهداف والمحتوى الدراسي وبما يساعد على تنمية القدرات الذاتية للطلبة .

٧-السعي لاعتماد تكنلوجيا التعليم في المناهج الدراسية من حيث طرائق التدريس والمتابعة والتنفيذ لجعلها اكثر حداثة وتتماشى مع المعايير العالمية المعتمدة.

٨-العمل على تفعيل دور النشاط المدرسي والانشطة اللاصفية للطلبة في التعليم الثانوي لتنمية القدرات والامكانات واستيعاب العلوم والمعارف التي من شانها تعزيز المعرفة وتوظيفها مستقبلا.

٩-ادخال المواد والمقررات ذات العلاقة بتكنلوجيا الحواسيب والمعلومات الحديثة وجعلها مواد اساسية لاكساب الطلبة المهارات المتعلقة بهذا المجال الحيوي والمستقبلي .

١٠- العمل على التكامل والتنسيق بين مديريات التربية والمؤسسات المجتمعية الاخرى واولياء الامور للمشاركة في ادارة هذا التعليم وجعله موضوعا وهما مشتركا للجميع.

١١- العمل على وضع خطط للتكامل والتنسيق مابين التعليم الثانوي الحكومي والاهلي للنهوض بجودة المخرجات التعليمية من حيث الجودة والملاءمة للتعليم الجامعي .

١٢- وضع معايير اكثر ملاءمة وحداثة وموضوعية في اختيار القيادات الادارية التربوية في التعليم الثانوي بدءامن القيادات العليا وانتهاءا بمديري المدارس.

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث فان الباحثة توصلت الى الاستنتاجات الاتية :

١-وجود العديد من المشكلات والمعوقات التي يعاني منها التعليم الثانوي بصورة عامة وتعيق مسيرتة الادارية والتربوية .

٢-على الرغم من الاهتمام عالميا بالتعليم عامة والتعليم الثانوي خاصة ، إلا أن التعليم الثانوي بالعراق لم يلق العناية والاهتمام الذي يوازي مكانته في النظام التربوي .

٣-أظهرت النتائج الحاجة الواضحة إلى التغيير وإحداث التوجه المستقبلي للتعليم الثانوي ، وهو ما ظهر واضحاً في الإقبال والاهتمام من قبل أفراد عينة البحث .

٤-عدم ملاءمة التنظيم الاداري للتعليم الثانوي من حيث الاهداف والتطبيق لمتطلبات الواقع والاعداد للمستقبل ،الامر الذي يشكل تحديا بحاجة الى اعادة نظر.

٥-أظهرت النتائج عدم وجود أهداف واستراتيجيات واضحة ومكتوبة يمكن ان يستند إليها التعليم الثانوي لإحداث التطوير والتغيير المستقبلي .

٦- صعوبة اجراء التطوير والتحسين لواقع التعليم الثانوي بشكل مفاجئ وانما يحتم العمل بشكل تدريجي.

٧ـ شيوع المركزية الشديدة في إدارة التعليم الثانوي وهو ما ظهر من خلال الهيكلية التنظيمية له واتباعه لأساليب تقليدية وكلاسيكية لا ترتقي.

٨ـ ضعف دور المناهج الدراسية وطرائق التدريس للتعليم الثانوي وعدم مواكبتها للتطورات العملية الحاصلة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

١. وضع أهداف وسياسة تربوية واضحة وملائمة للتعليم الثانوي وبما تتلاءم مع مطالب المجتمع المختلفة .

٢. اعادة النظر بالتعليمات والانظمة والقوانين المعمول بها بادارة هذا التعليم وجعلها اكثر مرونة وتجديداً .
٣. محاولة تحديث مناهج التعليم الثانوي وتحسينها وفقاً للمعاييرالعالمية من حيث الجودة والرصانة العلمية .
٤. إعادة النظر في البنية والهيكل التنظيمي والإداري للتعليم الثانوي بما يجعله أكثر مرونة وملاءمة للتعامل مع الأنظمة التربوية الأخرى .
٥. إشراك الجهات المجتمعية المختلفة ومنظمات الأعمال في وضع الخطط والأهداف ورسم السياسات وتحديد نوعية المخرجات بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي :

١. إجراء دراسة للتعرف على التصورات المستقبلية لادارة التعليم الثانوي في العراق بصورة عامة .
٢. إجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه ادارة التعليم الثانوي بالعراق .
٣. إجراء دراسة مقارنة مابين التصورات المستقبلية لادارات المدارس الثانوية في محافظة بغداد ومحافظات اخرى .
٤. إجراء دراسة للتعرف على المناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية في محافظة بغداد أو غيرها من المحافظات .

المصـــــــادر

المصادر العربية:

١. ابو حويج ، مروان (٢٠٠١) البحث التربوي المعاصر ، العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
٢. احمد،ابراهيم خليل (١٩٨٢) تطورالتعليم الوطني في العراق مابين العام (١٨٦٩-١٩٣٢) منشورات دار الخليج العربي –جامعة البصرة.
٣. أرهيف ، علي هداد (١٩٩٨) اقتصاديات التعليم وطرائقة التقنية ، شركة المنار للطباعة والنشر ، بغداد .
٤. البزاز ، حكمت عبدالله ، (٢٠٠١) : احاديث في التربية والتعليم ، وزارة التربية ، بغداد .
٥. البزاز ، حكمت عبدالله ، والشبلي ابراهيم مهدي (٢٠٠٢) مدخل الى التربية، المجمع العلمي العراقي ، بغداد .
٦. حباب،حمدان حبيب (٢٠٠٣) تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك –اربد.الاردن .
٧. حسين ،باسمة علوان وتوما ،فؤاد (٢٠٠٩) تطور التعليم في العراق –مجلة دراسات تربوية ،المجلد الثاني –العدد٦ –مركز البحوث والدراسات التربوية .
٨. الجبوري، حنان عيسى (١٩٧٠)مشكلات ادارة المدارس الثانوية في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة –جامعة بغداد ،كلية التربية –ابن رشد .
٩. الخزرجي ،كاظم غيدان واخرون (٢٠٠٣)الواقع التربوي في العراق وافاق التطوير ، دراسة غير منشورة ،وزارة التربية –بغداد العراق.

١٠. الركابي ،طالب شاكر (٢٠١٤)التوجهات المستقبلية لادارة التعليم المهني في العراق .رسالة ماجستير غير منشورة –كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد – العراق
١١. رفيقة ،محمود هيكل (٢٠١٠)التعليم مابعد الاساسي والثانوي وتطويرة ،عربيا وعالميا –المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب – مسقط –عمان .
١٢. الترتوري ،محمد عوض (٢٠٠٦) الاشراف التربوي الحديث ودورة في معالجة المشكلات التعليمية ،دار الفكر–عمان ،الاردن
١٣. تركي ، مثنى اسماعيل (٢٠١٢) التوجهات المستقبلية لادارة التعليم العام في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعه بغداد .
١٤. توفيق ، عبد الرحمن (٢٠٠٩) التغيير اداة تحويل الافكار الى نتائج ، مركز الخبرات المهنية للادارة ، بمبك ، القاهرة .
١٥. عامر ، طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٤) تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الازهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ، كلية التربية ، الازهر
١٦. عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨) اساليب الدراسات المستقبلية ، دار اليازوري ، الطبعة العربية ،عمان .
١٧. عبيدات، سليمان أحمد (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
١٨. عثمان ، ممدوح عبد الهادي (٢٠٠٤) التكنلوجيا ومدرسة المستقبل الواقع المأمول ، بحث غير منشور مقدم الى ندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٩. عليمات ، صالح ناصر (١٩٩٧) الملامح المستقبلية لادارة التعليم الاساسي في الاردن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعه بغداد .

٢٠. عودة، أحمد وملكاوي ، سليمان وفتحي (١٩٨٧) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتب انمار ، الزرقاء ، الاردن .
٢١. الغامدي،حمدان وعبد الجواد نور الدين (٢٠٠٦)تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية ،ط٢ –مكتبة الرشد –الرياض.
٢٢. السنبل،عبد العزيز عبد الله واخرون (٢٠٠٨) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية– دار الخريجي،الرياض.
٢٣. فاروق ، عبده فلية والزكي ، احمد عبد الفتاح ، (٢٠٠٣) : الدراسات المستقبلية منظور تربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعه الاولى ، عمان .
٢٤. الفرا،فاروق حمدي (١٩٨٨) مؤشرات التجديد في التعليم الثانوي في دول الخليج العربي ومشكلاته ،رسالة الخليج العربي –العدد٢٧–السنة التاسعة .
٢٥. محمد،حميد عبد الرزاق (٢٠٠٨)التصورات المستقبلية لمهام مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت وفقا لاسلوب دلفاي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،دولة الكويت.
٢٦. مخلف ، علي حميد ٢٠٠٤ الاتجاهات التربوية الحديثة وانعكاساتها على التعليم العام في العراق ، رسالة ماجستير المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية .
٢٧. الناصر ، علاء حاكم (٢٠١٣) الادارة والاشراف والتعليم الثانوي ، مكتبة دار المنار للطباعة بغداد ، العراق .
٢٨. النبهان،موسى (٢٠٠٤)اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط١ ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن.
٢٩. وزارة التربية (١٩٨٦) المؤتمر النوعي السادس للمدارس المهنية ، مطبعة اعدادية صناعة ١ حزيران، بغداد .

٣٠. وزارة التربية (١٩٨٨) الادارة المدرسية الحديثة ، مؤسسة التعليم المهني مديرية العلاقات مطبعة النديم بغداد .
٣١. وزارة التربية (١٩٩٨) المجموعة الاحصائية ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد .
٣٢. وزارة التربية(٢٠١١)قانون وتعليمات نظام المدارس الثانوية لسنة ١٩٧٧ المعدل لسنة ٢٠١١ بغداد –العراق.

المصادر الأجنبية

33. Adams. George (1981) measurement and education psychology association, Eric document reproduction service NO: ED31978.
34. Brag, W.R., (1987) Applying Educational Research A PA tactical Guide for Teachers, New York.

استبانة التعرف على التصورات المستقبلية للتعليم الثانوي

ت	الفقرة	درجة الاهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	المجال الاول:الاهداف والسياسات التربوية			
١	وضع رؤية مستقبلية واضحة المعالم للتعليم الثانوي			
٢	العمل على تمكين التعليم الثانوي من تحقيق الجودة والنوعية (مواصفات الخريجين)			
٣	معالجة ظاهرة الهدر والتسرب بالتعليم الثانوي وايجاد الحلول اللازمة لذلك			
٤	التهيئة والاعداد للسير نحو التطبيق التدريجي للادارة اللامركزية بالتعليم الثانوي			
٥	مراعاة جودة الابنية المدرسية وبمايتلاءم ومتطلبات هذا التعليم			
٦	وضع الخطط الاستراتيجية التي تمكن التعليم الثانوي من تادية دوره الحقيقي			
٧	العمل على التنسيق والتكامل وعدم التقاطع بين التعليم الثانوي الحكومي والاهلي			
٨	القضاء على ظاهرة الازدواج بالدوام (الثنائي،الثلاثي)في المدارس الثانوية			
٩	توفير تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في الابنية للمدارس الثانوية			
	المجال الثاني: الادارة والتنظيم			

ت	الفقرة	درجة الاهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	مراجعة التنظيم الاداري للتعليم الثانوي فكرا وتنظيما وممارسة ليكون اكثر مرونة وتجديدا			
٢	العمل على استحداث تشكيلات ادارية تعنى بالتطوير والتحسين للتعليم الثانوي للمديريات العامة للتربية			
٣	وضع معايير اكثر ملاءمة وحداثة لاختيار المدرسين والمديرين في هذا التعليم			
٤	اعادة هيكلة التخطيط والتنظيم الاداري للتعليم الثانوي وبما يتجه نحو اللامركزية بالادارة			
٥	العمل على تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في اجراءات العمل الاداري والتربوي بين ادارات المدارس ومديريات التربية			
٦	وضع برامج تدريبية مناسبة لاعداد وتاهيل مديري المدارس والمدرسين وبالتنسيق مع الجهات ذات الصلة			
	المجال الثالث:المناهج الدراسية			
١	وضع برامج لتوسيع استخدام تكنلوجيا التعليم في المناهج الدراسية للتعليم الثانوي			
٢	مراجعة المناهج الدراسية والمقررات للتعليم الثانوي وبصورة جدية			

ت	الفقرة	درجة الاهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣	التنسيق مع المتخصصين في كليات التربية وغيرها لتصميم المناهج الدراسية الحديثة وتقويمها			
٤	العمل على التحسين المتواصل للمناهج الدراسية من حيث الاهداف والمحتوى والتقويم			
٥	الاهتمام الجاد باللغة العربية واللغات الاخرى (قراءة وكتابة ومحادثة)			
٦	وضع نظام اكثر حداثة للاشراف والمتابعة في تنفيذ المناهج الدراسية			
٧	العمل على وضع وتصميم مناهج دراسية تتماشى مع المعايير العالمية المعتمدة			
٨	العمل على وضع مناهج دراسية تساعد على تنمية قدرات الطلبةعلى التعلم الذاتي			
	المجال الرابع: شؤون الطلبة			
١	تمكين الطلبة من استيعاب العلوم والمهارات المتعلقة بتكنلوجيا المعلومات والاتصالات ومتطلبات العصر الحديثة			
٢	مساعدة الطلبة على فهم انفسهم ومتطلبات نموهم الفكري والجسدي			
٣	اشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف لدى الطلبة			

ت	الفقرة	درجة الاهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٤	تنمية الذكاءات العقلية والاتجاهات والقيم الشخصية لدى الطلبة			
٥	تمكين الطلبة من اكتساب المعرفة واعادة توظيفها بالمستوى الذي يناسبهم			
٦	العمل على اكساب الطلبة القدرة على ادارة شؤونهم في مجالات الحياة المختلفة			
٧	تنمية القدرات لدى الطلبة على كيفية الاختيار واتخاذ القرارات الصائبة			
	المجال الخامس :خدمة المجتمع			
١	جعل التعليم الثانوي هما" مجتمعيا يشترك فية جميع المنظمات والمؤسسات المجتمعية			
٢	جعل التعليم الثانوي اكثر ملاءمة واستجابة لمتطلبات المجتمع وتحقيق تطلعاته			
٣	توسيع قاعدةالمشاركة المجتمعية واولياء الامور والمدرسين في ادارة شؤون هذا التعليم			
٤	تفعيل قانون الزامية التعليم بالمجتمع ليشمل مرحلة التعليم الثانوي مستقبلا			
٥	التوجه نحو تنويع التعليم الثانوي وربطه بحاجات المجتمع ومتطلباته			
٦	العمل على وضع اهداف تؤكد ارتباط التعليم الثانوي			

ت	الفقرة	درجة الاهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	بمتطلبات المجتمع واحتياجاته			
٧	العمل على جعل التعليم الثانوي من حيث الجودة والملاءمة قضية مجتمعية ووطنية			